@ 18 @ يعني في القبور غير ساعة ويقال ! 2 2 ! لأنهم يقولون مرة ^ إن لبثم إلا عشرا ^ [طه 103] ومرة يقولون ! 2 2 ! [الكهف 119] ومرة يقولون ما لبثنا غير ساعة فيقول هكذا كانوا في الدنيا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أكرموا بالعلم والإيمان ! 2 2 ! أي في علم ا .

ويقال فيما كتب ا عز وجل .

وقال مقاتل في الآية تقديم يعني ! 2 2 ! في كتاب ا ! 2 2 ! وهو ملك الموت ! 2! 2 .

ويقال الذين أوتوا العلم بالكتاب وأوتوا ! 2 2 ! وهم العلماء .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا تصدقون بهذا اليوم في الدنيا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أشركوا ! 2 2 ! قرأ ابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بالتاء بلفظ التأنيث لأن لفظ المعذرة مؤنثة .

وقرأ الباقون بالياء فينصرف إلى المعنى يعني عذرهم ! 2 2 ! يقال عتب يعتب إذا غضب عليه وأعتب يعتب إذا رجع عن ذنبه واستعتب إذا طلب منه الرجوع .

يعني أنه لا يطلب منهم الرجوع في ذلك اليوم ليرجعوا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وصفنا وبينا للناس ! 2 2 ! أي شبه ! 2 2 ! كما سألوا 2 ! 2 ! يعني أهل مكة ! 2 2 ! يعني يقولون ما أنت إلا كاذب وليس هذا من ا عز وجل كما كذبوا بانشقاق القمر .

يقال أبطل الرجل إذا جاء بالباطل .

وأكذب إذا جاء بالكذب .

فقال ! 2 2 ! يعني كاذبين .

2 ! 2 ! يعني يختم ا عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يصدقون بالقرآن وبمحمد صلى ا عليه وسلم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يا محمد ! 2 2 ! فيما وعد لكم من النصر على عدوكم وإظهار دين الإسلام حق .

ويقال ! 2 2 ! يعني صدق في العذاب ! 2 2 ! يعني يستنزلك عن البعث ! 2 2 ! أي لا يصدقون .

ويقال ! 2 2 ! يعني لا يحملنك تكذيبهم على الخفة .

يعني كن حليما صبورا وقورا .

ويقال ! 2 2 ! فتدعو عليهم بتعجيل العذاب فيهلك الذين لا يوقنون بالعذاب وا أعلم

وصلى ا على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم